

الدر المنثور

وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن عساكر عن عروة قال : لما نزلت والشعراء إلى قوله ما لا يفعلون قال عبد الله بن رواحة : يا رسول الله قد علم الله أنني منهم . فأنزل الله إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات إلى قوله ينقلبون .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي حسن سالم البراد قال : لما نزلت والشعراء . جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت وهم يبكون فقالوا : يا رسول الله لقد أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء أهلكننا ؟ فأنزل الله إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله فتلاها عليهم .

وأخرج عبد بن حميد والحاكم عن أبي الحسن مولى بني نوفل . أن عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت أتيا رسول الله صلى الله عليه وآله حين نزلت الشعراء يبكيان وهو يقرأ والشعراء يتبعهم الغاؤون حتى بلغ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال : أنتم وذكروا الله كثيرا قال : أنتم وانتصروا من بعد ما ظلموا قال : أنتم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال : الكفار .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس يتبعهم الغاؤون قال : هم الكفار .

يتبعون ضلال الجن والانس في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون وأنهم يقولون ما لا يفعلون أكثر ولهم مكذبون ثم استثنى منهم فقال إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا في كلامهم وانتصروا من بعد ما ظلموا قال : ردوا على الكفار الذين كانوا يهجون المؤمنين .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس والشعراء قال : المشركون منهم الذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وآله يتبعهم الغاؤون غواة الجن في كل واد يهيمون في كل فن من الكلام يأخذون ثم استثنى فقال إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات يعني حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك كانوا يذبون عن النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه هجاء المشركين